

عصام سلطان يكتب : يا خفى الألفاف



الاثنين 28 يناير 2013 12:01 م

يا خفى الألفاف

يتميز شباب البلاك بلوك بأنه شباب وطنى غيور على أهله وذويه، خاصة النساء وكبار السن والمرضى، ولذلك فهو يسعى عبر حركته الرشيدة إلى بث الطمأنينة بين الناس، ومحاربة كل أنواع الفوضى والبلطجة المتمثلة فى انتظام الناس فى أعمالهم وسير القطارات والجناز والسيولة المرورية على كوبرى أكتوبر، وكذلك محاربة كل أنواع الإنقلاب على القيم الديمقراطية مثل صندوق الانتخاب ونتيجة الاستفتاء على الدستور والعمل السياسى القائم على الحوار والإقناع وقبول الآخر]

ولذلك فإن شباب البلاك بلوك يستحق الدعم والتأييد من القوى والرموز السياسية المتصدرة للمشهد الآن، ويكون هذا الدعم إما بالتمويل المباشر أو الوساطة المالية من الخارج للداخل، وشراء السلاح أو الاحتفاظ به فى مخازن بالأراضى المملوكة لتلك الرموز، والدفاع عنهم فى كل وسائل الإعلام باعتبارهم يواجهون عدواً إسرائيلياً محتلاً متمثلاً فى جنود الأمن المركزى الذين يحمون السجون والأقسام التى تضم شرفاء البلاد]

إن استضافة البلاك بلوك وتقديهم لكل أسرة مصرية فى بيتها هو واجب إعلامى شرعى ووطنى، ليطالع النشأ الصغير بطولاتهم وإنجازاتهم فى القتل والسطو والترويع، أو لسنا فى ثورة ؟

ثم إن بعض القنوات والصحف التى توقفت اليوم عن الإشادة بالبلاك بلوك، هى قنوات وصحف عميلة، لا تقدر المصلحة الوطنية، ولا تراعى الظرف السياسى، إذ كيف يجلس رئيس الجمهورية مع المدعويين لحوار اليوم دون ضحايا جدد ؟ أليس هذا وحده كفيلاً بفشل الحوار ؟ وعموماً فإن على تلك القنوات والصحف أن تحذو حذو القوى والرموز السياسية فى جبهة الإنقاذ، فلا تدين أفعال البلاك بلوك أبداً، وهذا أضعف الإيمان، وإلا فسوف يكون حسابهم عسيراً .. على يد البلاك بلوك ..